

المدعى فوجب ان يقبل الله شفاعة في اهل الجحيم والظالمين انتهى ملخصا ويؤيد قول بعضهم لو ترك الله النبي صلى الله عليه وسلم تحت همتنا امته بصلاتهم عليه حتى نقتنم منه ما موه باصلاة عليهم بقوله عز قائلنا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وسيل الغزالي رحمه الله ما معنى صلاة الله على من صلى عليه عشر فليطاب معنى صلاة الله تعالى عليه وعلى الصالحين عليه اضافة انواع الكرامات والبركات والبركات عليهم ثم اطلق في شرح ذلك ومباينه وقد قدمنا في الايام الاربعة من جزاين اربعة المذكورة في المقدمة فليجده فانه مشتق على نفايس منها بيان سر كون الله تعالى يصل على من صلى عليه عشر وما يناسب ذلك من المناسبات ومنها انها سبب للبركة من المنافع ومن النار والترقي الى منازل الشهادة في الخير السابق ايضا ومن صلى على ما يه كتب الله بن عيسى براءة من المنافع وبراة من النار واسكنه يوم القيامة مع الشهداء ومنها انها كفارة لنا وزكاة لاجلنا وركن النبي صلى الله عليه وآله فان الصلاة على من كان له زكاة فهو صلى الله عليه عشر وفي رواية فان الصلاة على درجة لسكر وسند ما صحح على ما قاله العراقي لكن عرض بان فيها انقطاع واما بسند ضعيف صلوا على فان الصلاة على زكاة الكرم وفي رواية اكثر من الصلاة على فانها لكرم زكاة وسلوا على من صلى على الوسيلة اعلى درجة الجنة لا ينالها الا رجل واحد وانما ان يكون انا هو ويروي صلواتك على من صلى عليك ومروضا لوكبر وزكاة لا عما كرمه كرم النبي وغيره بلا استناد واخرج الترمذي ان الله سياره من الملائكة اذا مروا بخلق المذنب قال بعضهم بعض اقعوا فاذا ادعى التورم امثال على عليهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يرضوا ثم يقول بعضهم بعض طوبى لهؤلاء يرضعون مغفورا لهم وفي رواية قال الذهبي وسند ما نقلت ومنها باطل من صلى على كل يوم ثلث مرات وكل ليلة ثلثا اوقال ثلث مرات ختاف وشوقا الى ان كان حقا على الله ان يقبله ذنوبه تلك الليلة ذلك اليوم وهي من حديث طبراني يشتمل على ثلث عشر خصلة ومنها انها سبب من اجبه كفته على

عليه

عليه وسلم على باب الجنة ففي الرواية السابقة ومن صلى على الفاسق كفته كفتي على باب الجنة ومروا فيها ومنها انها تستغفر لها بلها وتقربها عنه اخرج عبد بن حميد بسند فيه ضعيف ما من عبد صلى على صلاة الابرار بها ملك حتى يحيى بها وجه الرحمن عز وجل فيقول ربنا تبارك وتعالى اذ هو جاب الى قبره يدى تستغفر لقايلها وتقربها عنه ومنها ان المرأة الواحدة بقراط كجبل احد اخرج عبد البراق بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة كتب الله له اربعا بقراط كجبل احد ومنها ان ملكا قائم على قبره يبلغه اياها وان سملكته اخيرت يبلغه اياها ايضا واشتد عليه ولم يرد سلام من عام عليه اخرج جميع انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملكا اعطاه اسماع اللذان فهو قائم على قبره اذ امت فليس احد يصلي على صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان فلان فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشر وفي اخرى فهو قائم على قبره حتى تقوم الساعة ليس احد من امتي يصلي على صلاة الا قال يا احمد فلان بن فلان يا احمد واسم ابني بصلي كذا وكذا وضمن الى الرب ان من صلى على صلاة صلى الله عليه وان زاد سداه الله وفي اخرى ان الله وكل يقري ملكا اعطاه اسماع اللذان فلا يصلي على احد الى يوم القيامة الا بلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك وفي اخرى رواية وانى سألت ربي عز وجل ان لا يصلي على واحد منهم صلاة الا صلى على عشر اصحابها وان الله عز وجل اعطاني ذلك وفي سند صحيح لا يثبت البخاري ووثقه ابن حبان واخر ضعفه بعضهم وفي اخرى من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر بها ملك موكل حتى يبلغها وفي سندها انقطاع ورواه ابن ابي عمير واخرج ابوسليمان المديني من صلى على صلاة على محبرة له عليهم ورضاء لوكبر جان بها ملك فاقول باغه عن عشر اولئك كانت من هذه العشر واحدة دخلت مع الجنة كالسياسة والوسطى وحلت لك شفا عني ثم يصعد الملك حتى يستهي الى الرب عز وجل فيقول ان فلان بن فلان صلى عليك مرة واحدة فيقول تبارك وتعالى ابلغه عنى عشرا

موسى

موسى